

فتاوى الألباني {{7043}}حكم العمل بالحديث الضعيف إذا لم

يكن في الباب إلا هو؟ وهل قال الإمام أحمد ذلك؟

محمد ناصر الدين الألباني

ان بعض الائمة اه اذا لم يوجد في الباب حديث صحيح ووجد حديث ضعيف يقولون يؤخذ به الباب آآ فالامام احمد مثلا فما هو مقصوده من حديث ضعيف هذا المقصود فيما بعد كما شرع ذلك - 00:00:00

ابن تيمية في بعض كتبه الحديث الحسن المعروف اليوم لان الحديث الحسن لم يكن مشاعا استعماله في زمن الامام احمد كثيرا وقد كان الحديث يومئذ ينقسم الى قسمين صحيح وضعيف - 00:00:28

فاذا جاء عن الامام احمد احيانا انه يؤخذ بالحديث الضعيف من باب اذا لم يكن غيره عندما يعني الحديث الثابت في ادنى مراتب الثبوت الا وهو الحديث الحسن وهذه امور اصطلاحية - 00:00:56

يعرفها من كان له اه اشتغال بهذا العلم الذي له مثل هذا الاصطلاح فحينما يقال حديث حسن ويقال الحمد لله يهديكم الله السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ويقال حديث - 00:01:25

صحيح اينما يعنون بهذين اصطلاحهم ان الحديث الحسن قوته الحمد لله ما شاء الله هي ذكر الله انما يعنون ان ثبوت الحديث الحسن دون ثبوت الحديث الصحيح وماذا ماذا تحت هذا - 00:02:03

التفصيل ذكروا لعلم المصطلح ان الحديث الصحيح ورواه عن ضابط عن مثله عن مثله الى منتهاه ولم يشذ ولم يعلم اما الحديث الحسن وقد عرفوه بنفس التعريف. لكل رقباته الا انهم - 00:02:47

قالوا في الشرط الاول بل الثاني وهو الضغط ما رواه عدل ضاغط كذبه دون حفظ الثقة الضابط هذا من كان في الاسناد مثل هذا الراوي حفظه فيه شيء من الضعف - 00:03:30

فليس مثيلا هذا الحفظ حفظ الثقة الذي يكون حديثه صحيح يعني اذا كان هناك رجلان او راوية احدهما يحفظ الرواية او الشيء الذي يسمعه الظن جيدا ينذر جدا جدا ان يخطئ في روايته - 00:03:58

اما رواه الحديث الحسن فهو حافظ لكن يخبر احيانا بروايته ويجعلون هذا النوع من الرواة يجعلون حديثه حسن لانه قد لاحظوا في رواياته شيئا من سوء الحفظ بعكس الاول فاذا عرفنا هذا التفصيل - 00:04:41

ففي حديث الراوي الثاني الذي جعلوه جعلوا حديثه حسنا دي شيء من الضعف بالنسبة الراوي الاول الثقة الذي لا يوجد في حديثه وعظ ولهذا كانوا من قبل يطلقون على هذا الراوي الثاني - 00:05:20

ان حديثه ضعيف يعني بالنسبة الاول ولا شك انهم اينما كانوا يستعملون الاصطلاحين صحيح وضعيف وقد كان مستقرا في اذهانهم ان الصحة يا ريان ادنى درجات الصحة اصطلاحا فيما بعد - 00:05:49

تسمية هذا النوع من الحديث بالحديث الحسن وقد كان هذا الاصطلاح حدث بعيد زمن الامام احمد اه استعماله الامام البخاري احيانا وهو من تلامذة الامام احمد واشاع استعماله تلميذ الامام البخاري - 00:06:12

وهو الحافظ الترمذي آآ اطلاق احمد اه جواز الاخذ من حديث الضعيف اذا لم يكن في الماء غيره قبض على ان المقصود للحديث الضعيف هذا الذي ضعفه نسبي بالنسبة الصحيح - 00:06:40

الا الحديث الضعيف بالمعنى الاصطلاحى فيما بعد الذي هو يأتي في المرتبة الثالثة الصحيح الحسن الضعيف وهو الذي اشد سوء

حفظه احاديث هذا الراوي مجمع على انه لا يؤخذ به الاحكام - 00:07:06

كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لبعض اساويه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:07:33